86 - { فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا } قيل وكان الرجوع إلى قومه بعد ما استوفى أربعين يوما : ذا القعدة وعشر ذي الحجة والأسف الشديد الغضب وقيل الحزين وقد مضى في الأعراف بيان هذا مستوفى { قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا } الاستفهام للإنكار التوبيخي والوعد الحسن وعدهم بالجنة إذا أقاموا على طاعته ووعدهم أن يسمعهم كلامه في التوراة على لسان موسى ليعملوا بما فيها فيستحقوا ثواب عملهم وقيل وعدهم النصر والظفر وقيل هو قوله : { وإني لغفار لمن تاب } الآية { أفطال عليكم العهد } الفاء للعطف على مقدر : أي أوعدكم ذلك فطال عليكم الزمان فنسيتم { أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم } أي يلزمكم وينزل وينزل بكم والغضب : العقوبة والنقمة والمعنى : أم أردتم أن تفعلوا فعلا يكون سبب حلول غضب ا عليكم { فأخلفتم موعدي } أي موعدكم إياي فالمصدر مضاف إلى المفعول لأنهم وعدوه أن يقيموا على طاعة ا D إلى أن يرجع إليهم من الطور وقيل وعدوه أن يأتوا على أثره إلى الميقات فتوقفوا فأجابوه